

البداية والنهاية

وعشرون كما تقدم وقتل معهم جماعة من الأبطال والفرسان .
جابر بن عتيك بن قيس .

أبو عبد الله الأنصاري السلمى شهد بدرًا وما معه وكان حامل راية الأنصار يوم الفتح كذا قال ابن الجوزي قال وتوفى في هذه السنة عن إحدى وسبعين سنة .
حمزة بن عمرو الأسلمى .

صحابي جليل ثبت في الصحيحين عن عائشة أنها قالت سألت حمزة بن عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنى كثير الصيام أفصوم في السفر فقال له إن شئت فصم وإن شئت فأفطر وقد شهد فتح الشام وكان هو البشير للصديق يوم أجنادين قال الواقدي وهو الذي بشر كعب بن مالك بتوبة الله عليه فأعطاه ثوبيه وروى البخاري في التاريخ بإسناد جيد عنه أنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فأضاءت لي أصابعي حتى جمعت عليها كل متاع كان للقوم اتفقوا على أنه توفى في هذه السنة أعنى سنة إحدى وستين .
شعبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري الحنفي .

صاحب مفتاح الكعبة كان أبوه ممن قتله على بن أبي طالب يوم أحد كافرًا وأظهر شعبة الإسلام يوم الفتح وشهد حنينًا وفي قلبه شيء من الشك وقد هم بالفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم فأطلع الله على ذلك رسوله فأخبره بما هم به فأسلم باطنًا وجاد إسلامه وقاتل يومئذ وصبر قال الواقدي عن أشياخه إن شعبة قال كنت أقول والله لو آمن بمحمد جميع الناس ما آمنت به فلما فتح مكة وخرج إلى هوازن خرجت معه رجاء أن أجد فرصة آخذ بثأر قريش كلها منه قال فاختلط الناس ذات يوم ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بغلته فدنوت منه وانتضيت سيفي لأضربه به فرفع لي شواظ من نار كاد يحشني فالتفت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا شعبة ادن مني فدنوت منه فوضع يده على صدري وقال اللهم أعذه من الشيطان قال فوالله ما رفع يده حتى لهو يومئذ أحب إلي من سمعي وبصري ثم قال اذهب فقاتل قال فتقدمت إلى العدو والله لو لقيت أبا لقتلته لو كان حيا فلما تراجع الناس قال لي يا شعبة الذي أراد الله بك خير مما أردت لنفسك ثم حدثني بكل ما كان في نفسي مما لم يطلع عليه أحد إلا الله عز وجل فتشهدت وقلت أستغفر الله فقال غفر الله لك ولى الحجابة بعد عثمان بن طلحة واستقرت الحجابة في بنيه وبيته إلى اليوم وإليه ينسب بنو شعبة وهم حجة الكعبة قال خليفة بن خياط وغير واحد توفى سنة تسع وخمسين وقال محمد بن سعد بقى إلى أيام يزيد بن معاوية وقال ابن الجوزي في المنتظم مات في هذه السنة عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم صحابي انتقل إلى دمشق وله بها دار

